

أكثر من ٧٠٠ ألف طالب وطالبة بالتعليم العالي و٢٠٠ ألف عضو هيئة تدريس

نهضة تعليمية شاملة لتنمية الإنسان السعودي

١٩ جامعة حكومية و٥ أهلية تضم ٢٠ كلية و١٩ كلية جامعية أهلية

من ستة وعشرين ألف وخمسمائة طالب وطالبة في مجالات الشريعة والهندسة والعلوم والتربية والطب وغيرها. وأنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام (١٢٨٠ هـ) امتداداً للدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين وخصصت الجامعة ما نسبته ٨٥ في المائة من مقاعدها للطلبة غير السعوديين الذين ينتهون إلى أكثر من ١٠٥ جنسيات من الدول الإسلامية ومن الأقليات الإسلامية في دول العالم. وتضم الجامعة الإسلامية ست كليات يتوآفر بها ستة عشر تخصصاً في مجال الشريعة والدعوة والسيرة النبوية ويبلغ عدد طلابها أكثر من ستة آلاف وخمسمائة طالب. وبدأت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رسالتها بتأهيل المتخصصين في الشريعة واللغة العربية عندما افتتحت كلية الشريعة عام ١٢٧٢ هـ وكلية اللغة العربية ١٢٧٤ هـ وشكلت هاتان الكليتان انطلاقة الجامعة وبعد ذلك توالى افتتاح كليات الجامعة حتى أصبحت تضم حالياً خمس عشرة كلية يدرس بها أكثر من ثمانية وعشرين ألف طالب وطالبة.

من جانب آخر تقوم الجامعة بإيفاد عدد من المتخصصين من أساتذتها السعوديين للتدريس في المعاهد التابعة لها في بعض الدول الأخرى.

وتصنف جامعة الملك سعود التي بدأت بكلية الآداب عام ١٢٧٧ / ١٢٧٨ هـ واحدة من كبريات الجامعات في العالم تنوعاً في مجالاتها التخصصية وأعدادها الطلابية

الرياض. واس

تعيش المملكة العربية السعودية حالياً نهضة تعليمية شاملة ومباركة من منطلق أن الثروة الحقيقية للوطن هم أبنائه وأن تنمية الإنسان السعودي هي غاية التنمية ومهدفها. وتوجت هذه النهضة بإحدى وعشرين جامعة حكومية وأربع جامعات أهلية تضم نحو ٢٠٠ كلية إضافة إلى ١٩ كلية جامعية أهلية موزعة جغرافياً لتغطي احتياجات المملكة.

وتتمتع كل جامعة بقدر من الاستقلالية في المجالين الأكاديمي والإداري وتؤدي رسالتها العلمية المتميزة في مدن جامعية صممت وفق أحدث الأساليب المعمارية الحديثة ووفرت لها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظه الله. الاعتمادات المالية لتحقيق المناخ العلمي المريح للطلبة والباحثين.

وبلغ العدد الكلي للطلاب والطالبات للعام الدراسي ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ أكثر من ٧٠٠ ألف طالب وطالبة وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس أكثر من ٢٠ ألف عضو.

وفي استعراض للمراحل التاريخية لإنشاء الصروح الجامعية بالمملكة تأتي جامعة أم القرى بوصفها أولى الجامعات في المملكة وأسست عام ١٢٦٩ هـ وفي نفس العام أنشئت كلية الشريعة بمكة المكرمة كأول صرح من صروح التعليم العالي بمفهومه الحديث.

وتضم الجامعة حالياً خمس عشرة كلية تقوم بتدريس أكثر من خمسين تخصصاً في مختلف العلوم ويدرس بها أكثر

والثقافية بافتتاح تخصصات علمية أخرى وفق خطتها المستقبلية.

ومن الجامعات التي أنشئت مؤخراً جامعة القصيم التي أنشئت عام ١٤٢٤ هـ وتضم خمس عشرة كلية وتشمل الحاسب الآلي وتقنية المعلومات، والعلوم، والطب، والصيدة، والشريعة واللغة العربية وغيرها من التخصصات الأخرى ويدرس بها نحو خمسة عشر ألف طالب وطالبة.

وجامعة طيبة أنشئت عام ١٤٢٤ هـ في المدينة المنورة وتضم إحدى عشرة كلية تشمل: الطب، والعلوم وهندسة الحاسبات،

والهندسة، وغيرها من التخصصات الأخرى ويدرس بها نحو ثمانية آلاف وخمسمائة طالب وطالبة.

وجامعة الطائف أنشئت عام ١٤٢٤ هـ وتضم تسع كليات شملت عدة تخصصات منها: العلوم الإدارية والمالية، والعلوم، والطب والحاسبات ونظم المعلومات، ومن المتوقع أن تتوسع الجامعة في إفتتاح تخصصات علمية لتلبية حاجة البلد من الكفاءات الوطنية. ويدرس فيها نحو تسعة آلاف طالب وطالبة.

وجامعة حائل أنشئت عام ١٤٢٦ هـ وتضم خمس كليات منها: كلية العلوم، وكلية الطب والعلوم الطبية، وكلية الهندسة، وكلية المجتمع، وكلية علوم وهندسة الحاسب الآلي.

وجامعة الجوف أنشئت عام ١٤٢٦ هـ وتضم خمس كليات وهي كلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية العلوم وكلية الطب وكلية الهندسة وكلية المجتمع.

وجامعة جازان أنشئت عام ١٤٢٦ هـ وتضم ست كليات منها كلية العلوم، وكلية الطب، وكلية المجتمع، وكلية الهندسة، وكلية علوم الحاسب.

وجامعة الباحة أنشئت عام ١٤٢٧ هـ وتضم أربع كليات وهي: العلوم الطبية التطبيقية، وكلية المجتمع، وكلية العلوم وكلية الهندسة.

وجامعة تبوك أنشئت عام ١٤٢٧ هـ وتضم أربع كليات وهي: كلية المجتمع، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية العلوم، وكلية الطب.

وفي التاسع من شهر شوال ١٤٢٨ هـ وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الحجر الأساس لمشروع (جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية) وذلك بمركز تولد الواقع على البحر الأحمر شمال محافظة جدة وكان حفظة الله قد أعلن عن إنشائها في السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ.

وتعد جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي تبلغ تكلفة إنشائها ١٠ مليارات ريال جامعة عالمية رائدة متفجرة تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والإبتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلاب الموهوبين والمبدعين بهدف دعم التنمية والإقتصاد الوطني ولتوجه الإقتصاد نحو الصناعات القائمة على



العنبري

ولها الأثر الفعال في تلبية احتياجات الوطن في مجالات الطب والصيدة والهندسة والزراعة والتربية والعلوم الادارية والحاسب الآلي والاداب والعلوم الانسانية.

ويبلغ عدد طلاب الجامعة وطلباتها في جميع التخصصات نحو سبعين لف طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في اثنتين وعشرين كلية في مختلف التخصصات العلمية والنظرية الجامعية.

ومن روافد التعليم العالي في المملكة جامعة الملك عبدالعزيز في جدة التي بدأت في عام ١٣٨٤ هـ على هيئة جامعة أهلية

نبتت من الحاجة الى مواجهة متطلبات التنمية في المملكة وفي عام ١٣٩١ هـ صدر قرار مجلس الوزراء بضم الجامعة إلى الدولة وأصبحت الان واحدة من أكبر جامعات المملكة يدرس بها ما يقارب ثمانية وخمسين ألف طالب وطالبة يتلقون دراساتهم العلمية في مختلف التخصصات من كلياتها السبع عشرة ويصل مجموع التخصصات بكليات الجامعة إلى سبعة وثمانين تخصصا بالإضافة الى مستشفى جامعي حديث يؤدي خدماته إلى المواطنين علاوة على أداء رسالته التعليمية لطلاب التخصصات الطبية في الجامعة.

وبدأت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بكلية البترول والمعادن عام ١٣٨٢ هـ ثم تحولت إلى جامعة في العام ١٣٩٥ هـ وجاء إنشائها بوصفها مرحلة متقدمة في مجال التعليم العالي وتلبية لاحتياجات النمو الذي حققته المملكة العربية السعودية من خلال تأهيل أبنائها ليصبحوا قادرين بمشيئة الله على تقديم الخدمات في مجال صناعة البترول والمعادن وإجراء البحوث التطبيقية.

وتضم الجامعة إحدى عشرة كلية علمية تقدم خمسة وعشرين تخصصا يدرس بها أكثر من عشرة الاف طالب في مختلف مستويات التعليم العالي.

وتسعى جامعة الملك فيصل التي أنشئت في عام ١٣٩٥ هـ لتحقيق أهدافها العلمية والثقافية في إطار التكامل مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى ومن خلال كلياتها ومراكزها البحثية لتلبية احتياجات خطط التنمية في المملكة.

وتضم الجامعة في كلياتها الأربع عشرة عددا من التخصصات في مجالات الطب والزراعة والهندسة والتربية والإدارة يدرس بها أكثر من خمسة عشر ألف وستمائة طالب وطالبة.

وفي ظل الدعم غير المحدود لمؤسسات التعليم العالي جاء صدور الأمر السامي الكريم رقم ٧٨ / م وتاريخ (١ / ٣ / ١٤١٩ هـ بإنشاء جامعة الملك خالد في مدينة أبها بمنطقة عسير لتؤدي رسالتها العلمية والثقافية ضمن منظومة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة وتضم الجامعة حاليا سبع عشرة كلية يدرس بها نحو اثني عشر ألف طالب وطالبة يتلقون دراساتهم العلمية في مجالات الطب والتربية والعلوم وتقوم الجامعة بإداء رسالتها العلمية

المعرفة.

كما صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في السادس من شهر صفر عام ١٤٢٦ هـ على تحويل أكاديمية الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعلوم الصحية للخرس الوطني إلى جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية. ولمزيد من دعم مسيرة التعليم العالي في المملكة تم إنشاء أربع جامعات أهلية هي جامعة الفيصل وجامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز وجامعة الأمير محمد بن فهد والجامعة العربية المفتوحة إضافة إلى عشرات الكليات الأهلية المنتشرة في أنحاء المملكة.

كما قامت وزارة التعليم العالي ووفقاً للتوجيهات السامية بابتعاث مجموعة من الطلاب إلى الخارج لتلقي تعليمهم هناك.

وبلغ عدد المتبعثين للدراسة في الخارج للعام الدراسي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ (٢٥٤٤١) مبتعثاً منهم ١٦٤٣ مبتعثاً لدرجة الدكتوراه و ٤٢٩٧ مبتعثاً لدرجة الماجستير.

وفي إطار برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي بلغ عدد المتبعثين للعام ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ ٧٦١٢ مبتعثاً منهم ٥٤٣٩ طالباً و ٢١٧٣ طالبة فيما بلغ العدد الاجمالي للطلاب المتبعثين أكثر من ٤٠ ألف طالب وطالبة يدرسون في أرقى جامعات العالم المختلفة ضمن هذا البرنامج الذي تم تخصيص ميزانية ضخمة له تصل إلى ١٠ مليارات ريال.

وحرصاً من خادم الحرمين الشريفين على الطلاب المتبعثين وتلمسا منه حفظه الله لاحتياجاتهم صدر قبل أيام أمره الكريم بزيادة مكافأة الطلبة المتبعثين بمعدل ٥٠ بالمائة.

وتضمنت الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٢٨ / ١٤٢٩ اعتمادات جامعة الحدود الشمالية مع إنشاء المدينة الجامعية التابعة لها، ومشاريع البنية التحتية لجامعة البنات بالرياض، وكذلك استكمال المدن الجامعية للجامعات القائمة، وتجهيز المعامل والمختبرات الجامعية، كما تم افتتاح وتشغيل (٤١) إحدى وأربعين كلية جديدة.

وفي خطوة من خطوات دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المتواصل للمسيرة التعليمية للمرأة تفعل حفظه الله في التاسع والعشرين من شهر شوال ١٤٢٩ هـ بوضع حجر الأساس لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات وتضم الجامعة ١٣ كلية في مدينة الرياض هي كلية الصيدلة وكلية العلاج الطبيعي وكلية التمريض وكلية العلوم وكلية اللغات والترجمة الفورية وكلية رياض الأطفال وكلية التربية وكلية الاقتصاد المنزلي وكلية التصاميم والفنون وكلية الآداب وكلية الخدمة الاجتماعية ويدرس في هذه الكليات حالياً ٢٦ ألف طالبة يقوم بتدريسهن ١٢٥٠ عضو هيئة تدريسي وبعاونهم ٢٦٣٨ من الفنيات والفنيين والإداريات والإداريين.

وبطول عام ٢٠١٠ م ستتسع الجامعة بإذن الله لأربعين ألف طالبة.